

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ إِلَى

أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

إِلَى كُلِّ التَّعْزِيَّاتِ

بُولُسُ، رَسُولُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِإِزَادَةِ اللَّهِ، وَتِيْمُونَاوُسُ أَخُونَا، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ كُلِّ الْقِدِّيْسِيْنَ الَّذِينَ فِي كُلِّ آخَائِيَّةٍ: ^١بِنِعْمَةِ لَكُمْ وَسَلَامٍ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا، وَمَنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^٢تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَرَاحِمِ وَإِلَهُ كُلِّ التَّعْزِيَّاتِ. ^٣الَّذِي يُعْزِيْنَا فِي كُلِّ ضَيْقَاتِنَا، حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ نُعْزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي آيِّ ضَيْقٍ، بِالتَّعْزِيَّةِ الَّتِي نَحْنُ أَنْفُسُنَا نَنْعَزِي بِهَا مِنَ اللَّهِ. ^٤لِأَنَّهُ كَمَا نَقِيضُ فِيْنَا أَلَامَ الْمَسِيحِ، هَكَذَا تَعْزِيْنَا أَيْضًا نَقِيضُ بِالْمَسِيحِ. ^٥وَإِنْ كُنَّا نَنْعَدُّبُ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَّتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الَّذِينَ هُمَا مُؤَبَّرَانِ فِي إِحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُهَا نَحْنُ أَيْضًا، أَوْ إِنْ كُنَّا نَنْعَزِي، فَهَرَّ مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَّتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. ^٦وَرَجَاءُنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ، عَارِفِينَ أَنَّهُ كَمَا أَنْتُمْ مُشَارِكُونَ فِي الْأَلَامِ، هَكَذَا سَتَكُونُونَ أَيْضًا فِي التَّشْجِيعِ. ^٧لِأَنَّنَا لَا نُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ بِضَيْقَاتِنَا الَّتِي أَنْتَ عَلَيْنَا فِي آسِيَا، أَنَّنَا ضَغَطْنَا فَوْقَ قِيَاسِ طَاقَتِنَا، حَتَّى أَنَّنَا بِيَسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ. ^٨وَلَكِنْ كَانَ لَنَا حُكْمُ الْمَوْتِ فِي أَنْفُسِنَا، حَتَّى لَا نَتَّقَ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِاللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ. ^٩الَّذِي خَلَّصَنَا مِنْ مَوْتٍ عَظِيمٍ، وَيَخَلِّصُنَا، وَالَّذِي فِيهِ نَحْنُ نَتَّقُ أَيْضًا أَنَّهُ سَوْفَ يُخَلِّصُنَا. ^{١٠}أَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ مَعًا بِصَلَاتِكُمْ مِنْ أَجَلِنَا، حَتَّى يُعْطَى الشُّكْرُ عَنْ طَرِيقِ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عِوَضًا عَنَّا، مِنْ أَجْلِ الْعَطِيَّةِ الْمُنْعَمِ بِهَا عَلَيْنَا.

بُولُسُ يُعَيِّرُ حُطَطَهُ

^{١١}إِنِّانِ إِفْتِخَارِنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّهُ فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ تَقِيٍّ، وَلَيْسَ بِحِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَحْنُ عِشْنَا حَيَاتِنَا فِي الْعَالَمِ، وَبِقِيَصِ أَكْثَرَ تَجَاهِكُمْ. ^{١٢}لِأَنَّنَا لَا نَكْتُوبُ آيَّةَ أَشْيَاءَ أُخْرَى إِلَيْكُمْ، إِلَّا الَّتِي أَنْتُمْ تَقْرَأُونَ وَتَقْرُونَ، وَأَنَا أَتَّقُ أَنْتُمْ سَتَقْرُونَ

أَيْضاً حَتَّى النَّهَائِيَّةِ. ١٤ كَمَا أَنْكُمْ أَيْضاً اعْتَرَفْتُمْ بِنَا جُرْئِيًّا أَنَّنَا إِفْتِخَارُكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضاً إِفْتِخَارُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٥ وَفِي هَذِهِ الثِّقَّةِ كُنْتُ أَفْكَرُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ مِنْ قَدْلٍ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ إِسْتِفَادَةٌ ثَانِيَّةً. ١٦ وَأَنْ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِكُمْ إِلَى مَقْدُونِيَا، وَآتِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَّةً مِنْ مَقْدُونِيَا، وَأَجْلِبَ عَنْ طَرِيقِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ١٧ لِذَلِكَ عِنْدَمَا كَانَ لِي هَذَا الْفِكْرُ، هَلِ اسْتَعْمَلْتُ الْحَقَّةَ؟ أَوْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَفْصِدُهَا، هَلِ أَفْصِدُهَا حَسَبَ الْجَسَدِ، بَأَنَّ يَكُونَ مَعِيَ نَعَمٌ وَلَا لَا؟ ١٨ بَلْ كَمَا أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ، كَلِمَتُنَا إِلَيْكُمْ لَمْ تَكُنْ نَعَمٌ وَلَا. ١٩ لِإِنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بَشِّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَأَسِطَتِنَا، حَتَّى بِوَأَسِطَتِي أَنَا، وَسِلْفَانُوسَ، وَتِيموثَاوسَ، لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ وَلَا، وَلَكِنْ فِيهِ كَانَ نَعَمٌ. ٢٠ لِإِنَّ كُلَّ وُعُودِ اللَّهِ فِيهِ نَعَمٌ، وَفِيهِ أَمِينٌ لِمَجْدِ اللَّهِ عَنْ طَرِيقِنَا. ٢١ الَّذِي يُبَيِّنُكُمْ مَعَنَا الْآنَ فِي الْمَسِيحِ وَقَدْ مَسَحَنَا هُوَ اللَّهُ، الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضاً وَأَعْطَانَا عَزْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا. ٢٢ وَأَكْثَرَ، أَنَا أَدْعُو اللَّهَ كَشَاهِدٍ عَلَى نَفْسِي، أَنَّهُ لَأَسْتَرْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ لِجَدِّ الْآنَ. ٢٣ لَيْسَ لِأَنَّ لَنَا سُلْطَانًا عَلَى إِيْمَانِكُمْ، بَلْ لِأَنَّنا مُسَاعِدُونَ لِفِرْحِكُمْ، لِأَنَّهُ بِالْإِيْمَانِ أَنْتُمْ تَابِتُونَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَلَكِنِّي فَرَرْتُ هَذَا مَعَ نَفْسِي: أَلَا آتِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَّةً فِي ثِقَلٍ. ٢ لِإِنِّي إِنْ كُنْتُ أُحْزَنُكُمْ، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي، إِلَّا ذَلِكَ نَفْسُهُ الَّذِي أُحْزَنَ عَنْ طَرِيقِي؟ ٣ وَأَنَا كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِئَلَّا أَلْفَى حُزْناً عِنْدَمَا آتِي مِنَ الَّذِينَ كَانَ يُبْغِي أَنْ أَفْرَحَهُمْ، وَلِي ثِقَّةٌ بِكُمْ جَمِيعاً أَنَّ فَرَجِي هُوَ فَرَحُكُمْ جَمِيعاً. ٤ لِأَنِّي بِضَيْقٍ كَثِيرٍ وَإِكْتَابٍ فِي الْقَلْبِ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. لَيْسَ لِكِي تَحْزَنُوا، بَلْ لِكِي تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِي بِفَيْضِ لَكُمْ.

العُفْرَانُ لِلْحَاطِي

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ قَدْ سَبَبَ الْحُزْنَ، فَهُوَ لَمْ يُحْزَنِي إِلَّا جُرْئِيًّا، حَتَّى لَا أَبَالِغَ عِنْدَكُمْ. ٦ يَكْفِي لِرَجُلٍ مِثْلُ هَذَا الْعِقَابِ الَّذِي فَرَضَهُ كَثِيرُونَ. ٧ حَتَّى أَنَّهُ بَعَكْسَ ذَلِكَ، عَلَيْكُمْ بِالْأُخْرَى أَنْ تَعْفُوا لَهُ وَتَعْرِوهُ، لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنْ حُزْنٍ عَظِيمٍ. ٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا مَحَبَّتَكُمْ لَهُ. ٩ لِأَنَّهُ لِهَذَا السَّبَبِ أَنَا أَيْضاً كَتَبْتُ، لِكِي أُحْبِرَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ. ١٠ لِلَّذِي تَعْفُونَ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ، أَنَا أَيْضاً. لِأَنِّي إِنْ عَفَرْتُ أَيُّ شَيْءٍ،

فَمِنْ أَجْلِكُمْ عَفَرْتُ لِدَاكِ فِي شَخْصِ الْمَسِيحِ. ^١ لِئَلَّا يَسْتَعْلِنَا الشَّيْطَانُ لِأَنَّنا لَا نَجْهَلُ طُرُقَهُ.

خُدَامُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

^{١٢} وَإِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ، عِنْدَمَا أَتَيْتُ إِلَى ثِرَواسَ لِأُبَشِّرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَفَتِحَ لِي بَابٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، ^٣ لَمْ يَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَخِي. بَلْ غَادَرْتُهُمْ وَدَهَبْتُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَقْدُونِيَا. ^٤ الْآنَ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَجْعَلُنَا نُنْتَصِرُ دَائِمًا فِي الْمَسِيحِ، وَيُظْهِرُ رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ بِنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ. ^٥ لِأَنَّنا لِلَّهِ رَاحَةُ الْمَسِيحِ الرَّكِيَّةِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ^٦ لِلْوَالِدِ نَحْنُ رَاحَةُ الْمَوْتِ لِلْمَوْتِ، وَلِلْآخِرِ رَاحَةُ الْحَيَاةِ لِلْحَيَاةِ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟ ^٧ لِأَنَّنا لَسْنَا كَكَثِيرِينَ، الَّذِينَ يُفْسِدُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ كَمَنْ بِإِخْلَاصٍ، كَمَا مِنْ اللَّهِ نَتَكَلَّمُ فِي الْمَسِيحِ أَمَامَ اللَّهِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

^١ هَلْ نَبْدَأُ نَابِيَّةً بِتَرْكِيَّةِ أَنْفُسِنَا؟ أَمْ هَلْ نَحْتَاجُ كَالْبَعْضِ رَسَائِلَ تَرْكِيَّةٍ لَكُمْ أَوْ رَسَائِلَ تَرْكِيَّةٍ مِنْكُمْ؟ ^٢ أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَعْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مُعْلَنَةٌ بِشَكْلِ وَاضِحٍ أَنْ تَكُونَ رَسَالَةُ الْمَسِيحِ: مَخْدُومَةٌ بِنَا، مَكْتُوبَةٌ لَيْسَ بِحَبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَيْسَ فِي أَلْوَاحِ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ الْقَلْبِ اللَّحْمِيَّةِ. ^٣ وَمِثْلُ هَذِهِ الْيَقَةِ لَنَا عَنْ طَرِيقِ الْمَسِيحِ تَجَاهَ اللَّهِ: لَيْسَ كَأَنَّنا جَدِيرُونَ بِأَنْفُسِنَا لِنَفْتَكِرَ أَيَّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، وَلَكِنَّ كَفَاءَةً تَنَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، ^٤ الَّذِي جَعَلَنَا قَادِرِينَ أَنْ تَكُونَ خُدَامًا لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَيْسَ لِلْحَرْفِ بَلْ لِلرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُعْطِي حَيَاةً.

خِدْمَةُ الْمَجْدِ

^٧ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ -مَكْتُوبَةٌ وَمَخْفُورَةٌ فِي أَحْجَارٍ- مَجِيدَةً، حَتَّى أَنْ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْظُرُوا بِثَبَاتٍ إِلَى وَجْهِ مُوسَى مِنْ أَجْلِ مَجْدِ وَجْهِهِ، الْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِيَبْتَلَّ، ^٨ فَكَمْ بِالْأَحْرَى تَكُونُ خِدْمَةُ الرُّوحِ مَجِيدَةً؟ ^٩ فَإِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُونَةِ مَجْدًا، فَكَمْ أَكْثَرَ تَفُوقُ خِدْمَةُ الْبِرِّ فِي الْمَجْدِ؟ ^{١٠} فَإِنَّهُ حَتَّى ذَلِكَ الَّذِي جُعِلَ

مَجِيداً لَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْدٌ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، بِسَبَبِ الْمَجْدِ الَّذِي يُفُوقُ. ^١ فَإِنْ كَانَ الَّذِي قَدْ أُبْطِلَ مَجِيداً، فَكَمْ بِالْأُولَى الَّذِي يَبْقَى هُوَ مَجِيداً؟ ^٢ وَإِذْ نَحْنُ نَرَى أَنْ لَنَا مِثْلَ هَذَا الرَّجَاءِ نَسْتُخْدِمُ جَهَارَةً عَظِيمَةً فِي الْكَلَامِ. ^٣ وَلَيْسَ كَمُوسَى الَّذِي وَضَعَ حِجَاباً عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا بِنَبَاتٍ إِلَى نِهَايَةِ الَّذِي أُبْطِلَ، ^٤ وَلَكِنَّ عُقُولَهُمْ أُعْمِيَتْ. فَإِنَّهُ إِلَى حَدِّ هَذَا الْيَوْمِ يَبْقَى هَذَا الْحِجَابُ غَيْرَ مَرْفُوعٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، الَّذِي قَدْ أُبْطِلَ فِي الْمَسِيحِ. ^٥ وَلَكِنْ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، عِنْدَمَا يُقْرَأُ مُوسَى، فَالْحِجَابُ هُوَ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ^٦ وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا، عِنْدَمَا سَتْرَجِعُ قُلُوبَهُمْ إِلَى الرَّبِّ سَيُرْفَعُ الْحِجَابُ. ^٧ الرَّبُّ الْآنَ هُوَ ذَلِكَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحَ الرَّبِّ هُنَاكَ تَكُونُ حُرِّيَّةٌ. ^٨ وَلَكِنَّا جَمِيعاً بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، نَاطِرِينَ كَمَا فِي مِرَاةٍ مَجْدِ الرَّبِّ، نَتَغَيَّرُ إِلَى نَفْسِ الصُّورَةِ، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا بِرُوحِ الرَّبِّ.

الأصْحَاخُ الرَّابِعُ

خِدْمَةُ أَمِينَةٍ وَمَجْرَبَةٍ

الذَّالِكِ، نَاطِرِينَ أَنْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ كَمَا أَخَذْنَا رَحْمَةً، فَحَنْ لَا نِيَأْسُ. ^٢ بَلْ قَدْ رَفَضْنَا أَشْيَاءَ عَدَمِ الْأَمَانَةِ الْمَخْفِيَةِ، غَيْرِ سَالِكِينَ فِي الْحِيلَةِ وَلَا مُسْتُخْدِمِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِطَرِيقَةٍ خَدَاعَةٍ، بَلْ بِاسْتِعْرَاضِ الْحَقِّ، مُرَكِّبِينَ أَنْفُسَنَا لِضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ^٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَحْجُوباً، فَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ^٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ أَعْمَى عُقُولَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، لِئَلَّا يُشْرِقَ لَهُمْ نُورُ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ الْمَجِيدِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ^٥ لِأَنَّنا لَا نُبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الرَّبِّ، وَأَمَّا نَحْنُ أَنْفُسُنَا فَخَدَاكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. ^٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَ النُّورَ أَنْ يُشْرِقَ مِنَ الظُّلْمَةِ قَدْ أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِعْطَاءِ نُورِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَثْرُ فِي أَوَانٍ حَرْفِيَّةٍ، حَتَّى يَكُونَ إِمْتِيَازُ الْقُوَّةِ مِنَ اللَّهِ وَلَيْسَ مِنَّا. ^٨ فَإِنَّا مُضَايِقُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَكِنْ لَا نَنْهَارُ، نَحْنُ مُتَحَيِّرُونَ وَلَكِنْ لَسْنَا فِي يَأْسٍ، ^٩ مُضْطَهَدُونَ وَلَكِنْ لَسْنَا مُتْرُوكِينَ، مُطْرُوحُونَ وَلَكِنْ لَسْنَا مُدْمَرِينَ. ^{١٠} أَحَامِلُونَ دَائِماً فِي جَسَدِنَا مَوْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ. حَتَّى نُجْعَلَ حَيَاةَ يَسُوعَ ظَاهِرَةً أَيْضاً فِي أَجْسَادِنَا. ^{١١} لِأَنَّنا نَحْنُ الَّذِينَ نَحْيَا نَسَلَمُ دَائِماً إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، حَتَّى نُجْعَلَ حَيَاةَ يَسُوعَ أَيْضاً ظَاهِرَةً فِي أَجْسَادِنَا الْفَانِيَةِ.

١٢ فَهَكَذَا إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِنَّ الْحَيَاةَ تَعْمَلُ فِيكُمْ. ١٣ وَنَحْنُ لَنَا نَفْسُ رُوحِ الْإِيمَانِ حَسَبَ مَا قَدْ كُتِبَ: «أَمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ، ١٤ عَالَمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُفِيئُنَا أَيْضاً بِيَسُوعَ، وَسَيُقَدِّمُنَا أَيْضاً مَعَكُمْ. ١٥ لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، حَتَّى يُسَاهِمَ فَيْضُ النِّعْمَةِ -عَنْ طَرِيقِ شُكْرِ كَثِيرِينَ- فِي مَجْدِ اللَّهِ. ١٦ وَلِهَذَا السَّبَبِ نَحْنُ لَا نَيَاسُ، وَلَكِنْ حَتَّى وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجِيُّ يَهْلِكُ، لَكِنَّ إِنْسَانَنَا الدَّخِلِيَّ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا بِيَوْمٍ. ١٧ لِأَنَّ أُنْعَابَنَا الْخَفِيفَةَ الَّتِي هِيَ لِلْحَطَةِ تَعْمَلُ لَنَا كَمِيَّةَ مَجْدٍ عَظِيمَةً أَكْثَرَ وَأَبَدِيَّةً، ١٨ بَيْنَمَا نَحْنُ لَا نَنْظُرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ الْمَرِيئَةِ بَلْ إِلَى الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الْمَرِيئَةِ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ الْمَرِيئَةَ هِيَ وَفِيئَةٌ، أَمَّا الْأَشْيَاءُ غَيْرِ الْمَرِيئَةِ فَهِيَ أَبَدِيَّةٌ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

خِدْمَةٌ وَاثِقَةٌ

١ الْأَتْنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ حُلَّ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَنَحْنُ لَنَا بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ لَيْسَ مَصْنُوعاً بِأَيْدٍ، أَبَدِيٌّ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. ٢ فَإِنَّا فِي هَذَا نَأْنُ مُسْتَهِينٍ بِجِدِّ أَنْ نَلْبَسَ بَيْنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، ٣ حَتَّى لَا نُوجَدَ عَرَاهُ إِذَا لَيْسْنَا. ٤ لِأَتْنَا نَحْنُ -الَّذِينَ فِي هَذِهِ الْخَيْمَةِ- نَأْنُ مُنْقَلَباً عَلَيْنَا، إِذْ لَسْنَا نُريدُ أَنْ نُعْرَى بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا لِكِي يُبْتَلَعَ الْفَنَاءُ مِنَ الْحَيَاةِ. ٥ وَالْآنَ، الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا الشَّيْءِ نَفْسِهِ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عُرْيُونَ الرُّوحِ. ٦ لِذَلِكَ نَحْنُ وَاثِقُونَ دَائِماً، عَالَمِينَ أَنَّنَا مَا دُمْنَا فِي بَيْتِ هَذَا الْجَسَدِ، فَنَحْنُ غَائِبُونَ عَنِ الرَّبِّ، ٧ لِأَتْنَا نَسْأَلُكُ بِالْإِيمَانِ وَلَيْسَ بِالْعَيَانِ. ٨ نَحْنُ وَاثِقُونَ وَرَاعِبُونَ أَكْثَرَ أَنْ نَكُونَ غَائِبِينَ عَنِ الْجَسَدِ وَأَنْ نَكُونَ حَاضِرِينَ مَعَ الرَّبِّ. ٩ لِذَلِكَ نَحْنُ نَعْمَلُ حَتَّى -إِنْ كُنَّا حَاضِرِينَ أَوْ غَائِبِينَ- نُقْبَلُ مِنْهُ. ١٠ لِأَتْنَا جَمِيعاً لَا بُدَّ أَنْ نَظْهَرَ أَمَامَ كُرْسِيِّ حُكْمِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يَسْتَلِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فَعَلَهَا فِي الْجَسَدِ، حَسَبَ ذَلِكَ الَّذِي فَعَلَهُ، إِنْ كَانَ حَسَناً أَوْ سَيِّئاً.

خِدْمَةٌ مُصَالِحَةٌ

١١ عَالَمِينَ لِذَلِكَ رَهْبَةً الرَّبِّ، نَحْنُ نُفْعِجُ النَّاسَ. وَلكِنَّا قَدْ جُعَلْنَا ظَاهِرِينَ لِلَّهِ، وَأَنَا أَتُوقُ أَيْضاً أَنَّنَا قَدْ جُعَلْنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ. ١٢ لِأَتْنَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَلَكِنَّا

نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِتَقْتَضِرُوا نِيَابَةً عَلْنَا، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ مَا تَجَاوِبُونَ بِهِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ فِي الظَّاهِرِ، وَلَيْسَ فِي الْقَلْبِ. ^٣ لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا فَقَدْنا صَوَابنا، فَإِنَّهُ اللهُ. وَإِنْ كُنَّا مُتَعَلِّقِينَ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ. ^٤ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تُجْبِرُنَا، لِأَنَّنا هَكَذَا نَحْكُمُ: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاجِدٌ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ قَدْ مَاتُوا. ^٥ وَهُوَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ، حَتَّى لَا يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ عَنْهُمْ ثُمَّ قَامَ. ^٦ لِذَلِكَ مِنَ الْآنَ نَحْنُ لَا نَعْرِفُ أَيَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ الْجَسَدِ. نَعْمُ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنَّا الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ هَكَذَا. ^٧ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ فِي الْمَسِيحِ فُهِوَ خَلِيفَةً جَدِيدَةً: الْأَشْيَاءُ الْقَدِيمَةُ قَدْ مَضَتْ، هَا كُلُّ الْأَشْيَاءِ قَدْ صَارَتْ جَدِيدَةً. ^٨ وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحْنَا مَعَ نَفْسِهِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ. ^٩ أَيُّ أَنْ اللهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ ائْتَمْنَا عَلَى كَلِمَةِ الْمُصَالِحَةِ. ^{١٠} فَالآنَ إِذَا نَحْنُ سَفَرَاءُ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهُ طَلَبَ مِنْكُمْ بِنَا، نَحْنُ نَسْأَلُكُمْ عَوْضًا عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالِحُوا مَعَ اللهِ». ^{١١} لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا، ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، حَتَّى نُجْعَلَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

خِدْمَةُ لَهَا الْآم

نَحْنُ إِذَا كَعْمَالٍ مَعَهُ، نَنْزَجَّاكُمْ أَلَّا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ بَاطِلًا. ^١ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «أَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ». هَا الْآنَ هُوَ الْوَقْتُ الْمَقْبُولُ! الْآنَ هُوَ يَوْمُ الْخَلَاصِ! ^٢ غَيْرَ مُسَبِّبِينَ عَثْرَةً فِي أَيِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَلَامَ الْخِدْمَةَ. ^٣ بَلْ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ مُسْتَحْسِنِينَ أَنْفُسَنَا كَخْدَامِ اللهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَاتٍ، فِي إِحْتِيَاجَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ، فِي جَدَاتٍ، ^٤ فِي سُجُونٍ، فِي إِضْطِرَابَاتٍ، فِي أَتْعَابٍ، فِي سَهَرٍ، فِي أَصْوَامٍ، بِالطَّهَارَةِ، بِالْمَعْرِفَةِ، بِطُولِ الْبَالِ، بِاللُّطْفِ، بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، بِالْمَحَبَّةِ غَيْرِ الْمُرِيفَةِ، ^٥ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، بِقُوَّةِ اللهِ، بِسِلَاحِ الْبِرِّ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى، ^٦ بِالْكَرَامَةِ وَالْإِهَانَةِ، بِالْتَفَرِيرِ الشَّرِيرِ وَالتَّفَرِيرِ الْحَسَنِ. كَمَخَادِعِينَ وَكَلْبَنَ مُحَقِّقِينَ، ^٧ كَمَجْهُولِينَ وَكَلْبَنَ مَعْرُوفِينَ، كَمَيِّتِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدَّبِينَ وَغَيْرَ مَقْنُولِينَ، ^٨ كَحَزْبَيْنِ وَكَلْبَنَ دَائِمًا فَرِحِينَ، كَفَرَاءَ وَكَلْبَنَ نَجْعَلُ الْكَثِيرِينَ أَعْنِيَاءَ، كَمَنْ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ وَكَلْبَنًا نَمْلِكُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. ^٩ يَا أَهْلَ كُورِنْثُوسَ إِنَّ أَفْوَاحَنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ، وَقُلُوبُنَا مُنْسَبَعَةٌ. ^{١٠} إِنَّكُمْ لَسْتُمْ

مُتَضَافِقِينَ بِسَبَبِنَا بَلْ مُتَضَافِقُونَ فِي أَحْسَائِكُمْ الْخَاصَّةِ. ^٣ وَالْآنَ مُجَازَاةً لَنَا، أَنَا أَتَكَلَّمُ كَمَا لِأَوْلَادِي، كُونُوا أَيْضاً مُتَسَعِّينَ.

المُؤْمِنُونَ هُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ

^٤ أَلَا تَكُونُوا تَحْتَ نَبِيرٍ غَيْرِ مُنْسَاوٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّهُ أَيُّ شَرَكَةِ لِلْبِرِّ مَعَ الْإِثْمِ؟ وَأَيُّ اجْتِمَاعٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلَامِ؟ ^٥ وَأَيُّ إِتْفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيْعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ يَكُونُ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ^٦ وَأَيُّ إِتْفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَصْنَامِ؟ لِأَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسْأَلُكَ فِيهِمْ، وَسَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ سَيَكُونُونَ سَعْبِي. ^٧ ذَلِكَ إِخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَلْمَسُوا الشَّيْءَ النَّجِسَ. ^٨ وَأَنَا سَوْفَ أَقْبَلُكُمْ وَسَأَكُونُ لَكُمْ أَباً وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

الَّذِلْكَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، إِذْ نَحْنُ لَنَا هَذِهِ الْوَعُودُ، لِنُظَهِّرَ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ نَجَاسَةِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقِدَاسَةَ فِي مَخَافَةِ اللَّهِ. ^٢ أَقْبَلُونَا، فَنَحْنُ لَمْ نُحْطِ بِتَجَاهِ أَحَدٍ، نَحْنُ لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا، نَحْنُ لَمْ نَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ. ^٣ أَنَا لَا أَتَكَلَّمُ لِأَدْبِينِكُمْ، لِأَنَّهُ كَمَا قُلْتُ سَابِقًا: إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ وَنَحْيَا مَعَكُمْ. ^٤ عَظِيمَةٌ هِيَ جُزْءِي فِي الْكَلَامِ تَجَاهَكُمْ، عَظِيمٌ هُوَ إِفْتِخَارِي بِكُمْ، أَنَا مَمْلُوءٌ بِالتَّعْزِيَةِ، أَنَا فَرِحَ جِدًّا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا.

فَرَحُ الْأَخْبَارِ السَّارَةِ

^٥ لِأَنَّنَا عِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى مَقْدُونِيَا لَمْ يَرْتَحِ جَسَدُنَا، بَلْ كُنَّا مُضْطَرِبِينَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: مِنَ الْخَارِجِ كَانَتْ صِرَاعَاتٌ، مِنَ الدَّخْلِ مَخَافَةٌ. ^٦ وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، اللَّهُ الَّذِي يُعْرِي الْمَسْخُوقِينَ، عَزَّانَا بِفُدُومِ تَيْطُسَ. ^٧ وَلَيْسَ بِفُدُومِهِ فَقَطْ، بَلْ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي قَدْ تَعْرَى بِهَا بِكُمْ، عِنْدَمَا أَخْبَرْنَا عَنْ رَغْبَتِكُمُ الْحَارَّةِ، وَحَزْنِكُمْ وَفِكْرِكُمُ الْحَارِّ تَجَاهِي، حَتَّى أَنْبِي فَرِحْتُ كَثِيرًا. ^٨ لِأَنَّهُ حَتَّى وَإِنْ أَحْرَزْتُمْ بِرِسَالَةٍ فَأَنَا لَا أَنْدَمُ -مَعَ الْعِلْمِ أَنَّي نَدِمْتُ- لِأَنِّي أُدْرِكُ أَنَّ الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا قَدْ أَحْرَزْتَكُمْ وَلَوْ لِفَنْرَةٍ. ^٩ وَالْآنَ أَنَا أَفْرَحُ. لَيْسَ لِأَنَّكُمْ أَحْرَزْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ قَدْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْرَزْتُمْ حَسَبَ طَرِيقَةِ إِلَهِيَّةٍ، حَتَّى لَا

تَسْتَلْمُوا أَيَّ ضَرَرٍ بِنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ. ^{١٠} لِأَنَّ الْحُزْنَ التَّقِيَّ يَعْمَلُ التَّوْبَةَ لِلخَلَاصِ وَلَا يُنْذِمُ عَلَيْهِ، لَكِنْ حُزْنُ الْعَالَمِ يُسَبِّبُ الْمَوْتَ. ^{١١} فَإِنْظَرُوا هَذَا الشَّيْءَ نَفْسَهُ، أَنْكُمْ حَزَنْتُمْ بِطَرِيقَةِ الْهَيْبَةِ، وَأَيَّ حَذَرٍ قَدْ أَنْتَجَ هَذَا فِيكُمْ. نَعَمْ، أَيَّ تَوْضِيحٍ لِأَنْفُسِكُمْ، نَعَمْ، أَيَّ غَضَبٍ، نَعَمْ، أَيَّ خَوْفٍ، نَعَمْ، أَيَّ شَهْوَةٍ مُلْتَهَبَةٍ، نَعَمْ، أَيَّ غَيْرَةٍ، نَعَمْ، أَيَّ انْتِقَامٍ، وَقَدْ اسْتَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَنْكُمْ طَاهِرُونَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ. ^{١٢} لِذَلِكَ مَعَ الْعِلْمِ أَيَّ كَنْبَتٍ إِلَيْكُمْ، أَنَا لَمْ أَكْتُبِ بِسَبَبِ ذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ الخَطَأَ وَلَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي فَعَلَ فِيهِ الخَطَأَ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ إِهْتِمَامُنَا بِكُمْ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ^{١٣} لِذَلِكَ نَحْنُ نَعْرَبُنَا فِي تَعْرَبَتِكُمْ، نَعَمْ وَفَرَحْنَا بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ أَكْثَرَ مِنْ أَجْلِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ انْتَعَشَتْ بِكُمْ جَمِيعاً. ^{١٤} لِأَنِّي إِنْ افْتَخَرْتُ أَمَامَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْصُكُمْ فَأَنَا لَا أَسْتَحِي، وَلَكِنْ كَمَا قُلْنَا كُلِّ الْأَشْيَاءِ لَكُمْ فِي الْحَقِّ، هَكَذَا افْتَخَرْنَا أَيْضاً الَّذِي افْتَخَرْتُهُ أَمَامَ تَيْطُسَ قَدْ وُجِدَ أَنَّهُ حَقٌّ. ^{١٥} وَمَحَبَّتُهُ الدَّاخِلِيَّةِ تَقْبِضُ أَكْثَرَ تَجَاهُكُمْ، عِنْدَمَا يَنْذَكُرُ طَاعَتَكُمْ جَمِيعاً، كَيْفَ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ قَبْلَتُمُوه. ^{١٦} لِذَلِكَ أَنَا أَفْرَحُ أَنَّ لِي ثِقَةً فِيكُمْ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

تَبَرَّعَاتِ الْمُقْدُونِيِّينَ

أَوْ بِالْأَكْثَرِ أَبَيْهَا الْإِخْوَةَ، نَحْنُ نَسْتَهْدُ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَسْكُوبَةِ عَلَى كَنَائِسِ الْمُقْدُونِيِّينَ: كَيْفَ أَنْهُمْ فِي ضَيْقِ تَجْرِبَةٍ عَظِيمَةٍ، قَدْ فَاضَتْ كَثْرَةُ فَرَحِهِمْ وَفَقْرُهُمُ الْعَظِيمُ إِلَى غِنَى سَخَائِهِمْ. ^٣ لِأَنَّهُ عَلَى حَسَبِ قُوَّتِهِمْ أَنَا أَشْهَدُ، نَعَمْ، وَأَكْثَرَ مِنْ قُدْرَتِهِمْ كَانُوا مُسْتَعِدِّينَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، ^٤ طَالِبِينَ مِنَّا بِشِدَّةٍ أَنْ نَقْبَلَ العَطِيَّةَ، وَنَأْخُذَ عَلَى عَاتِقِنَا شَرَكَةَ خِدْمَةِ الْفَدَيْسِيِّينَ. ^٥ وَهَذَا هُمْ فَعَلُوهُ لَيْسَ كَمَا تَرَجَّيْنَا، وَلَكِنْ أَوْلَا أَعْطَاوْا أَنْفُسَهُمْ لِلرَّبِّ وَلَنَا بِإِرَادَةِ اللَّهِ. ^٦ حَتَّى أَنَّنَا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا بَدَأَ، هَكَذَا لِيُكْمَلْ فِيكُمْ نَفْسَ هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً. ^٧ لِذَلِكَ كَمَا أَنْكُمْ تَقْبِضُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالنُّطْقِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَفِي كُلِّ الْإِجْتِهَادِ، وَفِي مَحَبَّتِكُمْ لَنَا، انْظُرُوا أَنْ تَقْبِضُوا فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً.

مِثَالُ يَسُوعَ

^٨ أَنَا لَسْتُ أَنْكَلِمُ بِأَمْرِ بَلْ بِفُرْصَةٍ اسْتِعْدَادِ الْآخِرِينَ، وَ لِأَنِّي صِدْقَ مَحَبَّتِكُمْ. ^٩ لِأَنَّكُمْ

تَعْرِفُونَ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَنَّهُ -مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا- أَصْبَحَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ. حَتَّى أَنْتُمْ عَنْ طَرِيقِ فَقْرِهِ تُصْبِحُونَ أَغْنِيَاءَ. ^{١٠} وَفِي هَذَا أُعْطِيَ نَصِيحَتِي: أَنَّهُ هُوَ أَفْضَلُ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ بَدَأْتُمْ قَبْلَ سَنَةٍ، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ. ^{١١} الْآنَ لِذَلِكَ نَفْعِدُوا فِعْلَهُ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَتْ هُنَاكَ اسْتِعْدَادٌ لِلِإِرَادَةِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا تَنْفِيدٌ مِنَ الَّذِي عِنْدَكُمْ. ^{١٢} الْإِثْنَةُ إِنْ وُجِدَ أَوْلاً فِكْرٌ مُسْتَعِدٌّ، فَهُوَ مَقْبُولٌ حَسَبَ مَا لِلْإِنْسَانِ وَلَيْسَ حَسَبَ مَا لَيْسَ لَهُ. ^{١٣} الْإِنِّي لَا أَقْصِدُ أَنْ يَزْتَاخَ الْآخَرُونَ وَتَنْصَافِقُوا أَنْتُمْ. ^{١٤} بَلْ أَنْ تَكُونَ مُسَاوَاةً، حَتَّى يَكُونَ فَيْضُكُمْ الْآنَ فِي هَذَا الْوَقْتِ لِسُنْدِ عَوَزِهِمْ، حَتَّى يَكُونَ فَيْضُهُمْ أَيْضًا لِنَسْدِيدِ عَوَزِكُمْ، حَتَّى تَكُونَ مُسَاوَاةً. ^{١٥} كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَحْتَجَّ».

قُدُومُ تَيْطُسَ

^{١٦} وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي وَضَعَ نَفْسَ الْجَرِصِ الْجَادِّ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ مِنْ أَجْلِكُمْ. ^{١٧} الْإِثْنَةُ فِي الْحَقِيقَةِ قَبْلَ النَّصِيحَةِ، وَحَتَّى بِكَوْنِهِ مُسْتَعِدًّا أَكْثَرَ، ذَهَبَ إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. ^{١٨} وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَّ، الَّذِي مَدَحُهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْكَنَائِسِ، ^{١٩} وَلَيْسَ هَذَا فَقَطُّ، بَلِ الَّذِي اخْتِيرَ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ لِيَسَافِرَ مَعَنَا، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي خُدِمَتْ بِنَا لِمَجْدِ الرَّبِّ نَفْسِهِ، وَإِعْلَانِ فِكْرِكُمْ الْجَاهِزِ. ^{٢٠} مُنْجَبِينَ هَذَا، أَنْ يَلُومَنَا أَيُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا الْفَيْضِ الَّذِي أُبِيرَ بِوَأَسِطِنَا. ^{٢١} مُؤَفِّرِينَ مِنْ أَجْلِ أَشْيَاءَ شَرِيفَةٍ، لَيْسَ فَقَطُّ فِي نَظَرِ الرَّبِّ، وَلَكِنْ أَيْضًا فِي نَظَرِ النَّاسِ. ^{٢٢} وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُمْ أَخَانَا الَّذِي اخْتِيرْنَاهُ كَثِيرًا أَنَّهُ مُتَحَمِّسٌ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ مُتَحَمِّسٌ أَكْثَرَ عَلَى الثِّقَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لِي فِيكُمْ. ^{٢٣} إِنْ كَانَتْ أَحَدٌ يَسْتَعْلِمُ عَنْ تَيْطُسَ، فَهِيَ شَرِيكِي وَمُسَاعِدِي مِنْ أَجْلِكُمْ. أَمَّا مَنْ يَسْأَلُ عَنْ إِخْوَتِنَا، فَهُمْ رُسُلُ الْكَنَائِسِ وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ^{٢٤} لِذَلِكَ أَطَهَرُوا لَهُمْ وَأَمَامَ الْكَنَائِسِ إِثْبَاتَ حُبِّكُمْ وَإِفْتِحَارَنَا بِنِيَابَةِ عِنْدِكُمْ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

لِذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِخِدْمَةِ الْقَدِيسِينَ، إِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ. ^٢ الْإِنِّي أَعْرِفُ اسْتِعْدَادَ فِكْرِكُمْ الَّذِي بِهِ أَفْتَخِرُ بِكُمْ، لِلَّذِينَ مِنْ مَقْدُونِيَا، حَتَّى أَنْ أَحَابِيَّةَ كَانَتْ مُسْتَعِدَّةً قَبْلَ سَنَةٍ، وَغَيْرِكُمْ قَدْ حَرَّضْتُ كَثِيرِينَ. ^٣ وَأَلْكِنِي قَدْ أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَكُونَ إِفْتِحَارُنَا

فِيكُمْ بَاطِلًا فِي هَذَا الْأَمْرِ، حَتَّى تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ. ^٤ لِئَلَّا عِنْدَمَا يَأْتِي الَّذِينَ مِنْ مَقْدُونِيَا مَعِي، وَيَبْرُوكُمْ عَبْرَ مُسْتَعِدِّينَ، نَحْنُ -وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ- نَسْتَحِي فِي هَذَا الْإِفْتِخَارِ الْوَثِيقِ. ^٥ لِذَلِكَ أَنَا رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الْحَاجَةِ أَنْ أَعْطِ الْإِخْوَةَ أَنْ يَدْهَبُوا أَوْ لَا إِلَيْكُمْ، وَيَجْمَعُوا عَطَاءَكُمْ الَّذِي أَعْلَنْتُمُوهُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَكُونَ جَاهِزًا كَكْرَمٍ وَلَيْسَ كَطَمَعٍ.

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ

لَكِنَّ هَذَا الْقَوْلُ: ^٦ أَنَّ الَّذِي يَبْرُغُ بِشَحِّ يَحْصُدُ أَيْضًا بِالشَّحِّ، وَالَّذِي يَبْرُغُ بِكْرَمٍ يَحْصُدُ أَيْضًا بِكْرَمٍ. ^٧ كُلُّ إِنْسَانٍ حَسْبَمَا قَصَدَ فِي قَلْبِهِ، يُعْطِ لَيْسَ رِعْمًا عَنْهُ وَلَا كَمَجْبُورٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ. ^٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَفِيضَ بِكُلِّ نِعْمَةٍ تَجَاهَكُمْ، حَتَّى -وَأَنْتُمْ لَكُمْ دَائِمًا كُلُّ الْكِفَايَةِ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ- تَفِيضُوا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ^٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هُوَ قَدْ وَرَّعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، قَدْ أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بَرُّهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ». ^{١٠} وَالَّذِي يُعْطِي الْآنَ بِذَارًا لِلزَّرَارِ، يُعْطِيكُمْ خُبْرًا لِلْأَكُلِ، وَيُضَاعَفُ بِذَارِكُمْ الْمَرْزُوعَةُ، وَيَزِيدُ ثِمَارَ بَرِّكُمْ، ^{١١} الْمُعْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ كْرَمٍ، الَّذِي يُسَبِّبُ عَنْ طَرِيقِنَا الشُّكْرَ لِلَّهِ. ^{١٢} لِأَنَّ إِدَارَةَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَا تُسَدِّدُ إِحْتِيَاجَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ، بَلْ هِيَ فَائِضَةٌ أَيْضًا بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ^{١٣} وَهُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ خُضُوعِكُمْ الْمُعْلَنِ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَمِنْ أَجْلِ تَوَزِيْعِكُمْ السَّخِيِّ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ النَّاسِ. ^{١٤} وَبِصَلَوَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِكُمْ، الَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ فِيكُمْ. ^{١٥} شُكْرًا لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُنْطَقُ بِهَا.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ خِدْمَتِهِ

وَالآنَ أَنَا بُولُسُ نَفْسِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ، بِتَوَاضُعٍ وَوَدَاعَةٍ الْمَسِيحِ. أَنَا الْحَاضِرُ مُتَوَاضِعًا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَلَكِنْ فِي غِيَابِي مُتَجَرِّئٌ عَلَيْكُمْ. ^١ الْكَتَنِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَلَّا أَكُونَ مُتَجَرِّئًا عِنْدَمَا أَكُونَ حَاضِرًا بَيْنَكُمْ، مَعَ هَذِهِ النِّقَّةِ الَّتِي بِهَا أَعْتَقِدُ أَنْ أَكُونَ جَرِيئًا تَجَاهَ الْبَعْضِ، الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ عَنَّا أَنَّنَا نَسْتَلُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ. ^٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كُنَّا نَعِيشُ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّا لَا نَحَارِبُ حَسَبَ الْجَسَدِ. ^٣ لِأَنَّ أَسْلِحَةَ حَرْبِنَا هِيَ لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، لَكِنَّهَا قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَذِهِ حُصُونٍ. ^٤ مُهَدِّمِينَ الْأَوْهَامَ، وَكُلَّ شَيْءٍ عَالٍ يُعْظَمُ نَفْسَهُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَ أَسْرِينَ

كُلَّ فِكْرٍ لِبَاعَةِ الْمَسِيحِ، ^٦ وَمُسْتَعِدِّينَ أَنْ نَنْتَقِمَ لِكُلِّ عَصِيَانٍ، عِنْدَمَا تَكْمُلُ طَاعَتَكُمْ. ^٧ هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَى الْأَشْيَاءِ حَسَبَ الْمَظَاهِرِ الْخَارِجِيَّةِ؟ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَتَّقُ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ فَلْيَفْخَرْ هُوَ نَفْسُهُ بِهِذَا: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً لِلْمَسِيحِ! ^٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَفْتَخِرُ أَكْثَرَ بَعْضَ الشَّيْءِ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِيَّاهُ لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ وَلَيْسَ لِأَجْلِ هَدْمِكُمْ، فَإِنَّا لَنْ أُخْرَى. ^٩ حَتَّى لَا أَظْهَرَ كَمَا لَوْ أَنَّنِي سَأخِيفُكُمْ بِرِسَائِلِي. ^{١٠} لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ رِسَالَتَهُ ثَقِيلَةٌ وَقَدِيرَةٌ، وَلَكِنْ حُضُورُهُ الْجَسَدِيِّ ضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ مُحْتَقَرٌ. ^{١١} فَلْيَفْخَرْ مِثْلُ هَذَا أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرِّسَائِلِ عِنْدَمَا نَكُونُ غَائِبِينَ، هَكَذَا سَنَكُونُ أَيْضاً بِالْفِعْلِ عِنْدَمَا نَكُونُ حَاضِرِينَ. ^{١٢} لِأَنَّنَا لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَيِّفَ أَوْ نُقَارَنَ أَنْفُسَنَا بِبَعْضِ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ إِذْ يَقْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، فَبِهَذَا هُمْ لَيْسُوا حُكَمَاءَ. ^{١٣} الْكِنْنَا لَنْ نَفْتَخِرَ بِأَشْيَاءٍ فَوْقَ قِيَاسِنَا، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ السُّلْطَةِ الَّتِي وَزَّعَهَا اللَّهُ لَنَا، قِيَاساً يَصِلُ حَتَّى إِلَيْكُمْ. ^{١٤} لِأَنَّنَا لَا نَمْتَدُّ بِأَنْفُسِنَا فَوْقَ قِيَاسِنَا كَأَنَّنَا لَمْ نَصِلْ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّنَا وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضاً فِي كِرَارَةِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ^{١٥} غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ بِأَشْيَاءٍ فَوْقَ قِيَاسِنَا، أَيْ بِأَتْعَابِ الْآخَرِينَ، بَلْ لَنَا رَجَاءٌ -عِنْدَمَا يَنْمُو إِيمَانُكُمْ- أَنَّنَا سَنُوسَّعُ بِكُمْ حَسَبَ سُلْطَانِنَا بِفَيْضٍ كَثِيرٍ، ^{١٦} النَّبَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْكُمْ، وَأَنْ لَا نَفْتَخِرَ فِيمَا نَمَّ أَنْجَارُهُ مِنْ أَنَاسٍ آخَرِينَ فِي أَرْضٍ أُخْرَى. ^{١٧} بَلْ «هُوَ الَّذِي يَفْتَخِرُ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». ^{١٨} لِأَنَّهُ لَيْسَ الَّذِي يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ مَقْبُولٌ، بَلِ الَّذِي يَمْدَحُهُ اللَّهُ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

خَوْفُ بُولُسَ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ الْمَرْيَقِيِّينَ

١ يَا لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ مَعِيَ قَلِيلاً فِي عِبَائِي، وَفِي الْحَقِيقَةِ إِحْتَمِلُوا مَعِيَ. ^٢ لِأَنَّنِي غَيُورٌ عَلَيْكُمْ بِغَيْرَةِ تَقِيَّةٍ، لِأَنَّنِي خَطَبْتُكُمْ لِرُوحٍ وَاحِدٍ، حَتَّى أَقْدِمَكُمْ كَعَدْرَاءَ عَفِيفَةٍ لِلْمَسِيحِ. ^٣ الْكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ عُقُولَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ^٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيْكُمْ وَيُبَشِّرُ بِبِسُوءِ آخَرَ لَمْ يُبَشِّرْ بِهِ، أَوْ إِنْ كُنْتُمْ تَقْبَلُونَ رُوحاً آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ فَانْتُمْ تَحْتَمِلُونَهُ. ^٥ لِأَنَّنِي أَرَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقَلَّ قَدْرًا مِنَ الرُّسُلِ الْمُتَقَوِّينَ. ^٦ لِأَنَّنِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِي حَسَنًا فِي الْكَلَامِ، لَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَعْرِفَةِ. بَلْ نَحْنُ قَدْ أَظْهَرْنَا بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ^٧ هَلْ أَخْطَأْتُ فِي وَضْعِ نَفْسِي حَتَّى تَزْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنَّنِي قَدْ

بَسَّرْتُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ مَجَانًا؟^٨ أَنَا سَأَلْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى، أَخَذًا رَوَاتِبًا مِنْهُمْ لِأَخْدِمَكُمْ، وَعِنْدَمَا كُنْتُ حَاضِرًا مَعَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أَكُنْ عِبْنًا عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ. ^٩ لِأَنَّ مَا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَدْ وَقَرَهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَقُونِيَا. وَفِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ حَفِظْتُ نَفْسِي عَنْ أَنْ أَكُونَ مُنْقَلَبًا عَلَيْكُمْ، وَهَكَذَا سَأَحْفَظُ نَفْسِي. ^{١٠} كَمَا أَنَّ حَقَّ الْمَسِيحِ فِيَّ، لَنْ يُوقِفَنِي أَحَدًا عَنْ هَذَا الْإِفْتِحَارِ فِي مَنَاطِقِ أَخَانِيَّةٍ. ^{١١} الْمَادَا؟ الْإِنِّي لَسْتُ أُحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْرِفُ. ^{١٢} لَكِنْ مَا أَفَعَلُهُ، سَأَفَعَلُهُ حَتَّى أَخَذَ الْفُرْصَةَ مِنَ الَّذِينَ يَشْتَهُونَ الْفُرْصَةَ، حَتَّى أَنَّهُمْ فِيمَا يَفْتَحِرُونَ، يُوجَدُونَ هُمْ كَمَا نَحْنُ. ^{١٣} لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ مُزَيَّفُونَ، عَامِلُونَ خَدَاعًا، مُعَيَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى رُسُلِ الْمَسِيحِ. ^{١٤} وَلَا عَجَبَ، لِأَنَّهُ حَتَّى الشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يُعَيِّرُ سَكَلَهُ إِلَى سُكُلِ مَلَائِكِ نُورٍ. ^{١٥} لِذَلِكَ فَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا عَظِيمًا إِنْ كَانَ خَدَامُهُ أَيْضًا يُعَيَّرُونَ سَكَلَهُمْ كَخَدَامِ الْبِرِّ، الَّذِينَ سَتَكُونُ نِهَائِيَّتُهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

إِفْتِحَارُ بُولَسَ الْحَقِّ

^{١٦} أَنَا أَقُولُ ثَانِيَّةً: لَا يَفْتَكِرُ فِيَّ إِنْسَانٌ كَعَبِيٍّ، وَإِلَّا فاقْبَلُونِي كَعَبِيٍّ، حَتَّى أَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ^{١٧} وَالْآنَ مَا أَقُولُهُ لَا أَقُولُهُ حَسَبَ الرَّبِّ، بَلْ كَعَبَاءٍ فِي نِقَةِ الْإِفْتِحَارِ هَذِهِ. ^{١٨} نَظَرًا لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، سَأَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا. ^{١٩} لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيِيَاءَ بِسُرُورٍ، نَظَرًا لِأَنَّكُمْ حَكَمَاءُ! ^{٢٠} لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُقَدِّمُكُمْ، إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْتَهُمْكُمْ، إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَأْخُذُ مِنْكُمْ، إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُعْظِمُ نَفْسَهُ، إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْطُمُكُمْ عَلَى الْوَجْهِ. ^{٢١} أَنَا أَتَكَلَّمُ هُنَا بِالنِّسْبَةِ لِلتَّوْبِيخِ كَأَنَّا كُنَّا ضَعْفَاءَ، وَلَكِنْ كُلُّ مَا فِيهِ أَيُّ إِنْسَانٍ جَرِيءٍ - أَنَا أَتَكَلَّمُ بِعَبَاءٍ - أَنَا جَرِيءٌ أَيْضًا: ^{٢٢} هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. ^{٢٣} هَلْ هُمْ خَدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَعَبِيٍّ، أَنَا أَكْثَرُ! فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ فَيْضًا، فِي الْجِلْدَاتِ فَوْقَ الْفَيْسِ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمِيَتَاتِ كَثِيرًا. ^{٢٤} مِنْ الْيَهُودِ أَحَدْتُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ^{٢٥} ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرَبْتُ بِالْعَصِيِّ، مَرَّةً وَاحِدَةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَرَقْتُ بِالسَّيْنَةِ، لَيْلَةً وَنَهَارًا كُنْتُ فِي الْأَعْمَاقِ. ^{٢٦} فِي الرِّحَلَاتِ كَثِيرًا، فِي أخطَارِ الْمِيَاهِ، فِي أخطَارِ اللَّصُوصِ، فِي أخطَارِ بَسْبَبِ بَنِي جَنْسِي، فِي أخطَارِ بَسْبَبِ الْأُمَمِ، فِي أخطَارِ فِي الْمَدِينَةِ، فِي أخطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي أخطَارِ فِي الْبَحْرِ، فِي أخطَارِ بَيْنَ إِخْوَةٍ مُزَيَّفِينَ. ^{٢٧} فِي الْفَلَقِ وَالْأَلَمِ، فِي السَّهْرِ الْكَثِيرِ، فِي الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فِي الْأَصْيَامِ كَثِيرًا، فِي

الرِّدِّ وَالْعُرِيِّ.^{٢٨} وَفَوْقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، تِلْكَ الَّتِي هِيَ مِنَ الْخَارِجِ، الَّتِي تَأْتِي عَلَيَّ يَوْمِيًّا، إِنْهَامِي بِكُلِّ الْكَنَائِسِ.^{٢٩} كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ، وَأَنَا أَسْتُ ضَعِيفًا؟ كَمْ مِنْ مُتَعَزِّرٍ، وَأَنَا لَا أَحْتَرِقُ؟^{٣٠} إِنْ كُنْتُ أَحْتَاجُ أَنْ أَفْتَخِرَ، فَسَأَفْتَخِرُ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِضَعْفَاتِي.^{٣١} اللَّهُ وَأَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْرِفُ أَنَّي لَا أَكْذِبُ.^{٣٢} فِي دِمَشْقَ، الْحَاكِمُ الَّذِي كَانَ تَحْتَ أَرِيْتَأَسِ الْمَلِكِ، حَفِظَ مَدِينَةَ الدِّمَشْقِيِّينَ بِحُرَّاسٍ مُشْتَهِيًّا أَنْ يُمَسِكَ بِي،^{٣٣} وَعَنْ طَرِيقِ النَّافِذَةِ، أَنْزَلْتُ فِي سَلَّةٍ بِجَانِبِ السُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدِهِ.

الأصحاح الثاني عشر

رُؤْيَا بُولُسَ لِلرَّبِّ

إِنَّهُ لَيْسَ نَافِعًا لِي بِلَا شَكِّ أَنْ أَفْتَخِرَ. أَنَا سَأَتِي لِرُؤْيٍ وَإِعْلَانَاتِ الرَّبِّ.^٢ أَعْرِفُ رَجُلًا فِي الْمَسِيحِ، قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، إِنْ كَانَ فِي الْجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخْبِرَ، أَوْ خَارِجِ الْجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخْبِرَ، اللَّهُ يَعْرِفُ. مِثْلُ هَذَا خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ.^٣ وَأَنَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ، إِنْ كَانَ فِي الْجَسَدِ، أَوْ خَارِجِ الْجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخْبِرَ، اللَّهُ يَعْرِفُ.^٤ كَيْفَ أَنَّهُ خُطِفَ إِلَى الْفِرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا، وَالَّتِي لَيْسَ مَسْمُوحًا لِرَجُلٍ أَنْ يُنْطِقَ بِهَا. فِي مِثْلِ هَذَا سَوْفَ أَفْتَخِرُ، وَلَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِنَفْسِي، بَلْ بِضَعْفَاتِي.^٥ لِأَنِّي إِنْ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ، فَلَنْ أَكُونَ غَيْبًا. فَإِنِّي سَوْفَ أَقُولُ الْحَقَّ، وَلَكِنِّي الْآنَ أَمْتَنَعُ لِئَلَّا يَفْكَرَ أَحَدٌ فِيَّ فَوْقَ مَا يَرَانِي أَنْ أَكُونَ أَوْ يَسْمَعُهُ عَلَيَّ.^٦ وَلَكِنِّي لَا أَرْتَفِعُ إِلَى أُبْعَدِ حَدٍّ بِسَبَبِ فَيْضِ الْإِعْلَانَاتِ، فَذُ أُعْطِيتُ لِي شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، رَسُولُ الشَّيْطَانِ لِيضْرِبَنِي، لِئَلَّا أَرْتَفِعَ إِلَى أُبْعَدِ حَدٍّ.^٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَجَّيْتُ الرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تَذْهَبَ عَلَيَّ.^٨ وَهُوَ قَالَ لِي: «بِعَمَّتِي تَكْفِيكَ، لِأَنَّ قُوَّتِي تُكْمَلُ فِي الضَّعْفِ». بِالْفَرَحِ الشَّدِيدِ لِذَلِكَ سَأَفْضِلُ أَنْ أَفْتَخِرَ بِضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَجَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.^٩ لِذَلِكَ أَسْرُّ فِي الضَّعْفَاتِ، فِي التَّوْبِيخَاتِ، فِي الْإِحْتِيَاجَاتِ، فِي الْإِضْطِهَادَاتِ، فِي الضَّيِّقَاتِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي عِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا عِنْدِيذٍ أَكُونُ قَوِيًّا.

عَلَامَاتُ الرَّسُولِ الْحَقِيقِيِّ

١١ أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ غَيْبًا فِي الْإِفْتِخَارِ. أَنْتُمْ قَدْ أَجَبَرْتُمُونِي، لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْإِلْزَامِ أَنْ أَمْدَحَ

مِنْكُمْ، لِأَنَّي لَا أَنْقُصُ بِشَيْءٍ عَنِ الرُّسُلِ الْمُتَّفَقِينَ، مَعَ الْعِلْمِ أَنَّنِي لَسْتُ شَيْئاً.
 ١٢ بِالْحَقِيقَةِ عِلَامَاتُ الرَّسُولِ قَدْ صُنِعَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِكُلِّ صَبْرٍ، فِي الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ
 وَالْأَفْعَالِ الْقَدِيرَةِ. ١٣ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ أَدْنَى مَنزَلَةً مِنْ بَقِيَّةِ الْكَنَائِسِ، إِلَّا أَنَّنِي
 لَمْ أَكُنْ مُنْقِلاً عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي عَلَى هَذَا الْخَطَا! ١٤ انظُرُوا، لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ
 آتِيَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَا لَنْ أَنْقِلَ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّي لَا أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ أَطْلُبُكُمْ أَنْتُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
 عَلَى الْأَوْلَادِ أَنْ يَخْرُجُوا لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدَانِ لِلأَوْلَادِ. ١٥ وَأَنَا بِكُلِّ فَرَحٍ سَائِفُوقُ وَأَنْفِقُ
 مِنْ أَجْلِكُمْ، حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ كَلِّمًا أَحْبَبْتُمْ بِفَيْضٍ أَكْثَرَ أَحْبَبْتُمُونِي أَقَلَّ، ١٦ وَلَكِنْ لِيَكُنْ
 هَكَذَا. أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، وَلِكُونِي مَآكِرًا فَقَدْ أَمْسَكْتُكُمْ بِحِيلَةٍ.
 ١٧ هَلْ جَعَلْتُ أَيَّامًا مِنْكُمْ مَصَدَرَ رِبْحٍ لِلَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ أَنَا طَلَبْتُ مِنْ تَيْطُسَ، وَمَعَهُ
 أَرْسَلْتُ أَخَا. هَلْ جَعَلْتُمْ تَيْطُسَ مَصَدَرَ رِبْحٍ؟ أَلَمْ نَسْأَلْ فِي نَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ نَسْأَلْ فِي
 نَفْسِ الْخَطَوَاتِ؟

الدَّعْوَةُ لِلتَّوْبَةِ

١٩ مَرَّةً ثَانِيَةً، هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّنَا نُبَرِّرُ أَنْفُسَنَا أَمَامَكُمْ؟ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ،
 وَلَكِنَّا نَفْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، أَيُّهَا الْأَعْرَاءُ الْمَحْبُوبُونَ، لِأَجْلِ بِنَانِكُمْ. ٢٠ الْإِلَهِيُّ أَخَافُ عِنْدَمَا
 آتِيَ أَنَّنِي لَنْ أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَنْتُمْ لَنْ تَجِدُونِي كَمَا تُرِيدُونَ. لِئَلَّا تُوَجَدَ مُنَاقَشَاتٌ،
 حَسَدٌ، غَضَبٌ، مُنَازَعَاتٌ، تَجْرِيحَاتٌ، نَمِيمَةٌ، إِنْفَاقَاتٌ، بَلْبَلَةٌ. ٢١ لِئَلَّا يَضَعَنِي إِلَهِي فِيمَا
 بَيْنَكُمْ عِنْدَمَا آتِيَ ثَانِيَةً. وَأَنَا سَوْفَ أَنْوُحُ عَلَى كَثِيرِينَ، الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ
 نَجَاسَتِهِمْ وَعُظْمِهِمْ وَسَرَاهَتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي آتِيَ فِيهَا إِلَيْكُمْ. «فِي فَمِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ تَثْبُتُ كُلُّ كَلِمَةٍ».
 ٢ أَنَا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ، وَأَقُولُ لَكُمْ الْآنَ، كَمَا أَنَّنِي كُنْتُ حَاضِرًا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَالْآنَ
 غَائِبٌ - أَكْتُبُ لِلَّذِينَ قَدْ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَكُلِّ الْأَخْرِيِّينَ - أَنِّي إِنْ أَتَيْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَأَنَا لَنْ
 أَشْفِقُ. ٣ لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ إِتِبَاتًا أَنْ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِيَّ، الَّذِي هُوَ إِتِبَاهُكُمْ لَيْسَ بِضَعِيفٍ
 وَلَكِنَّهُ قَدِيرٌ فِيكُمْ. ٤ فَمَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ صَلِبَ بِالضَّعْفِ، وَلَكِنَّهُ يَحْيَا بِقُوَّةِ اللَّهِ. لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا

ضَعِيفُونَ فِيهِ، وَلَكِنَّا سَحِيحًا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ تَجَاهَكُمْ. ° إِفْحَصُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ. اخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ، أَلَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ كَيْفَ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ مَرْفُوضِينَ؟ ٦ وَلَكِنِّي أَتَى أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ لِسَانًا مَرْفُوضِينَ. ٧ وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ أَلَّا تَفْعَلُوا شَرًّا، لَيْسَ حَتَّى نَظْهَرَ نَحْنُ مَقْبُولِينَ، بَلْ حَتَّى تَفْعَلُوا مَا هُوَ صَادِقٌ، وَحَتَّى إِنْ كُنَّا نَحْنُ كَمَرْفُوضِينَ. ٨ لِأَنَّنا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ. ٩ لِأَنَّنا فَرِحُونَ عِنْدَمَا نَكُونُ ضِعْفَاءَ وَأَنْتُمْ أَفْوِيَاءَ، وَهَذَا نَتَمَنَّا أَيْضًا: كَمَا لَكُمْ. ١٠ لِذَلِكَ أَكْتُبُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَوْنِي غَائِبًا، لِئَلَّا أَسْتَعْمِلَ الْحِدَّةَ بِكَوْنِي حَاضِرًا بِحَسَبِ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبِنَاءِ وَلَيْسَ لِلْهَدْمِ.

التَّوْبِيغُ وَالْبَرَكَةُ

١١ وَأَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِفْرَحُوا، كُونُوا كَامِلِينَ، كُونُوا مُتَشَجِّعِينَ، كُونُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ، عَيْشُوا فِي سَلَامٍ. وَ إِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى بَعْضِكُمْ الْبَعْضَ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ١٣ كُلُّ الْقِدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. ١٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَكُونُ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

الرِّسَالَةُ النَّابِيَّةُ لِأَهْلِ كُورُونْثُوسَ قَدْ كُتِبَتْ مِنْ فِيلِيبِّي، مَدِينَةٍ فِي مَقْدُونِيَا بِوَسْاطَةِ تَيْطَسَ وَلُوقَا.